

ان يا اشرف اسمع ما يلقيك لسان القدم و لا تكن من الغافلين ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۹۶

قد نزل بالحق من جبروت عزّ قديم للذى سَمِيَ بأشرف ليكون شرفاً له و ذكرى للآخرين

هو العزيز البديع

ان يا اشرف اسمع ما يلقيك لسان القدم و لا تكن من الغافلين و انّ استماع نغمة من نغمات ربك لي جذب العالمين لو يتوجّهنّ اليها بسمع طاهر بديع و انّ الأسماء لو يخلصنّ انفسهم عن حدودات الانشاء ليصيرنّ كلّها اسم الأعظم لو انت من العارفين لأنّ جمال القدم قد تجلّى على كلّ الأشياء بكلّ الأسماء فى هذه الأيام المقدّس العزيز المنيع و انّك فاسع فى نفسك بأن تكون محسناً فى امر ربك وخالصاً لحبه ليجعلك من اسمائه الحسنى فى ملكوت الانشاء و انّ هذا لفضل كبير فوعمرى لو يرفع اليوم ايدى كلّ الممكّات خالصاً عن الاشارات الى شطر الرجاء من ملك الأسماء و يسألته خزائن السموات و الأرض ليعطينهم بفضله العميم قبل ان يرجعنّ اياديهم اليهم و كذلك كان رحمته على العالمين محيط قل يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن فضل الله و رحمته و من يمنعه و انه على خسران عظيم قل يا قوم أتعبدون التراب و تدعون ربكم العزيز الوهاب اتقوا الله و لا تكوننّ من الخاسرين قل قد ظهر كتاب الله على هيكل الغلام فتبارك الله احسن المبدعين انتم يا ملأ الأرض لا تهربوا عنه ان اسرعوا اليه و كونوا من الراجعين توبوا يا قوم عمّا قد فرطتم فى جنب الله و ما اسرفتم فى امره و لا تكوننّ من الجاهلين هو الذى خلقكم و رزقكم بأمره و عزّفكم نفسه العزيز العلىّ العليم و اظهر لكم كنوز العرفان و عزّجكم الى سماء الايقان فى امره المحكم العزيز الرفيع اياكم ان لا تمنعوا فضل الله على انفسكم و لا تبطلوا اعمالكم و لا تنكروه فى هذا الظهور الأظهر الأمتع المشرق المنير فأنصفوا فى امر الله بارتكم ثمّ انظروا الى ما نزل عن جهة العرش و تفكّروا فيه بقلوب طاهر سليم اذاً يظهر لكم الأمر كظهور الشمس فى وسط السماء و تكوننّ من الموقنين قل انّ دليله نفسه ثمّ ظهوره و من يعجز عن عرفانها جعل الدليل له آياته و هذا من فضله على العالمين و اودع فى كلّ نفس ما يعرف به آثار الله و من دون ذلك لن يتمّ حجّته على عباده ان اتّم فى امره لمن المتفكّرين انه لا يظلم نفساً و لا يأمر العباد فوق طاقتهم و انه هو الرحمن الرحيم قل قد ظهر امر الله على شأن يعرفه اكمه الأرض و كيف ذى بصر طاهر منير و انّ الأكّمة لن يدرك الشمس ببصرها ولكن يدرك حرارة التي تظهر منها فى كلّ شهور و سنين ولكن اكمه البيان تالله لن يعرف الشمس و لا اثرها و ضيائها ولو تطلع فى مقابلة عينه فى كلّ حين



ORIGINAL

قل يا ملأ البيان أنا اختصصناكم لعرفان نفسنا بين العالمين و قربناكم الى شاطئ الأيمن عن يمين بقعة الفردوس مقام الذى فيه تنطق النار على كل الألحان بأنه لا اله الا انا العلى العظيم اياكم ان لا تحتجبوا انفسكم عن هذه الشمس التى استضاءت عن افق مشية ربكم الرحمن بضيآء الذى احاط كل صغير و كبير ان افتحوا ابصاركم لتشهدوها بعيونكم و لا تعلقوا ابصاركم بذى بصر لأن الله ما كلّف نفساً الا بعد وسعها و كذلك نزل فى كل الألواح على النبیین و المرسلين ان ادخلوا يا قوم فى هذا الفضآء الذى ما قدر له من أول و لا من آخر و فيه ارتفع ندآء الله و تهبّ روايح قدسه المنيع و لا تجعلوا اجسادكم عرياً عن ردآء العزّ و لا قلوبكم عن ذكر ربكم و لا سمعكم عن استماع نغماته الأبدع الأمتع العزيز الأفصح البليغ

ان يا اشرف فاشكر الله بما شرفك بلقائه و دخلك تلقآء العرش مقعد عزّ عظيم فطوبى لعينك بما رأت جمال الله ربك و ربّ الخلائق اجمعين فطوبى لأذنك بما سمعت نغمة الله المقتدر العليم الحكيم ثم اعلم بأن تمت ميقات وقوفك لدى العرش قم ثم اذهب بلوح الله الى عباده المريدن الذين احترقوا بالأحباب بنار الانجذاب و صعدوا الى الله الملك العزيز الحميد ثم ذكّركم بما ورد علينا من الذينهم خلقوا بأمر من لدنا ثم بشرهم برضوان الله ليكون من المستبشرين ان اقصص لهم من قصص الغلام ليطلعن بها و يكونن من الذاكرين قل يا احبآء الله قوموا على النصر و لا تتبعوا الذينهم جادلوا بنفس الله و انكروا حجة التى جعلها الله برهان امره بين السموات و الأرضين و بغوا على الله على شأن قاموا على الاعراض فى مقابلة الوجه و ما استحيوا عن الله الذى خلقهم بأمر من عنده و كذلك ورد على جمال القدم من هؤلاء الظالمين و بلغ الاعراض الى مقام قاموا على قتلى بما القى الشيطان فى صدورهم و كان الله على ذلك لعليم و شهيد و لما شهدوا انفسهم عجزآء عند سلطنة الله و قدرته اذا قاموا على مكر جديد كذلك ورد علينا من الذينهم خلقوا بأمر من عندنا و انا كنا قادرين انتم يا احبآء الله كونوا سحاب الفضل لمن آمن بالله و آياته و عذاب المحتوم لمن كفر بالله و امره و كان من المشركين قل يا قوم لا تسمعوا قول المشركين فى الله و مظهر نفسه اتقوا من يوم كل يسألون عما فعلوا فى محضر ربهم العلى العظيم و يجزون بما كسبوا فى الحيوۃ الباطلة و هذا ما قدر على الواح عزّ حفيظ و لا تكونوا من الذين يتخذون فى كل حين لانفسهم امراً و يكفرون به فى حين آخر اتقوا الله يا ملأ المؤمنین ان اتخذوا ما نزل عليكم عن جهة العرش و دعوا ما دونه و كونوا على الأمر لمن الراسخين

و ان رأيت الذى سمى بمحمد قبل على ذكّره من لدنا و بلغه ما امرت به ليقوم على الأمر و يكون مستقيماً بحيث لا يزل قدماه عن صراط الله العزيز الحميد قل يا عبد تالله كلّها سمعت و عرفت قد ظهر من لدنا و ما دونى قد خلق بأمرى ان انت من العارفين و كلّها اشرنا به الى دونى هذا لحكمة من لدنا و ما اطّلع بذلك احد الا الذين عرّفناهم مواقع الأمر و ايدناهم بروح الأمين و انك شقّ حجابات الأوهام ليستشرق عليك شمس الايقان عن مشرق اسمى الرحمن و يجعلك من المخلصين قم على خدمة ربك و لا تلتفت الى الذينهم كفروا بالله و كانوا من المنكرين ان اذكر الناس بالحكمة و الموعظة و لا تجادل مع احد فى امر ربك ليتم حجة ربك على العالمين كن متحداً مع احبآء الله ثم اجمعهم على مقرّ الأمن فى ظل اسم ربك العزيز العليم ان احفظ العباد بأن لا يزلهم همزات الشيطان حين الذى يرد على ارضكم بمكر عظيم و معه ما يمنعكم عن حبّ الغلام كذلك نبأناك من نيا الغيب لتطلع به و تكون من الثابتين ان انقطع عن كل الأقطار ثم ولّ وجهك شطر الحرم مقرّ عرش ربك الغفور الرحيم ثم اعلم بأننا اذ كرناك فى الألواح من قبل و من بعد و ما وجدنا منك ما ينبغى لك اياك ان لا تمنع نفسك عما قدرناه لك على الواح قدس حفيظ خلّص نفسك عن كل ما يمنعك عن الله ثم اذكّره بقلب خاشع منير فينبغى لك بأن تكون مستقيماً على الأمر على شأن لو يجادلن معك كل من فى السموات و الأرضين لن

يقدرون ان يزلفك عن الأمر ويشهدن انفسهم عجزآ كذلك ينبغي لمن ينسب نفسه الى الله في تلك الأيام التي غرقوا فيها اكثر العباد في غمرات الظنون والأوهام و كانوا من الهالكين

و اذا رأيت ابابصير فاحضر هذا اللوح تلقآ وجهه ليقراء ويكون من العارفين و كبر من لدنا على وجهه ليستبشر ببيارات الروح من لدن عزيز حكيم قل يا عبد أنا نزلنا عليك الآيات و ارسلناها اليك رحمة من لدنا لتذكر الذينهم كانوا في ارضك ليقومن عن رقدهم و يقبلن بقلوبهم الى قبلة التي عند ظهورها خرت وجوه اهل ملائ العالين ثم ذكر من لدنا احباء الله الذين ما منعهم الأجباب عن الدخول في لجة بحر رحمة ربك المعطي الكريم كذلك امرناك و القيناك و الهمناك لتشكر الله ربك في كل الأحيان و تكون من الشاكرين و الروح و العز و البهاء عليكم يا اهل البهاء و على الذين ارادوا الوجه و كانوا من المقبلين